

Distr.
GENERAL

S/PRST/1994/59
14 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٤٣٦ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، بصدد نظر المجلس في البند المعنون "الحالة المتعلقة برواندا"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

"نظر مجلس الأمن في التقرير المرحلي المقدم من الأمين العام بشأن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا (S/1994/1133). ويؤكد المجلس على الأهمية التي يوليها لدور البعثة، التي يعد حضورها المحايد والمستقل أمر بالغ الأهمية بالنسبة لتهيئة أوضاع آمنة. وهو يرحب بالجدول الزمني المنقح الذي وضعه الأمين العام لوزع البعثة والذي يقصد به تحقيق الأمن في جميع قطاعات البلد وتهيئة ظروف تفضي إلى عودة اللاجئين. ويرحب أيضا بما تقدمه البعثة من مساعدة للجهود التي تبذلها حكومة رواندا من أجل إنشاء قوة شرطة موحدة جديدة. وهو يشجع البعثة على مواصلة تقديم تلك المساعدة. ويطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليه معلومات تفصيلية عن هذا البرنامج.

"وما زال مجلس الأمن يساروه قلق بالغ إزاء محنة ملايين اللاجئين والأشخاص المشردين في رواندا وفي بلدان المنطقة. وهو يعيد تأكيد رأيه الذي مفاده أن عودتهم إلى ديارهم أمر جوهري لتطبيع الحالة في رواندا، ولتحقيق الاستقرار في المنطقة. ويشجب استمرار أعمال الترويع والعنف داخل مخيمات اللاجئين التي يقصد بها منع اللاجئين هناك من العودة إلى ديارهم. ويرحب بالتزام حكومات زائير وتنزانيا وبوروندي بالمساعدة على تسوية المشاكل التي تواجه اللاجئين، ويدعوها إلى بذل كل ما في وسعها لكفالة سلامة اللاجئين وسلامة الموظفين الدوليين الذين يقدمون المساعدة الانسانية إلى اللاجئين.

"ويحيط مجلس الأمن علما بالرأي المعرب عنه في التقرير ومفاده أن أجدى سبيل لكفالة سلامة اللاجئين وحريتهم في العودة إلى رواندا هي فصل القادة السياسيين وجنود وميليشيات القوات الحكومية الرواندية السابقة عن بقية اللاجئين، ويتطلع إلى تلقي تقرير لاحق من الأمين العام عن هذه المسألة في أقرب وقت ممكن، يكون مستندا، في جملة أمور، إلى نتائج فريق الأمم المتحدة المشارك في الفريق العامل المشترك بين زائير والأمم المتحدة. ويؤكد مرة أخرى على المسؤوليات التي تقع على عاتق البلدان المجاورة، بما في ذلك المسؤولية عن كفالة عدم استخدام أراضيها لزعة استقرار الحالة.

"وعودة اللاجئين تتوقف أيضا بشكل حاسم على الحالة داخل رواندا نفسها، بما في ذلك وجود مناخ من الثقة وتهيئة بيئة أكثر أمنا. ويلاحظ مجلس الأمن الدور الهام الذي سيكون لمراقبي حقوق الانسان ووزعهم السريع في هذا الصدد. ويلاحظ أيضا أهمية التعاون بينهم وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الى رواندا. ويؤكد مجلس الأمن الأهمية التي يوليها لحصول البعثة على خدمة إذاعية فعالة من أجل تقديم إعلام موضوعي وهو يأمل أن تساعد حكومة رواندا في تمكين محطة إذاعة الأمم المتحدة المقترحة من الشروع في البث في أقرب وقت مستطاع.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها حكومة رواندا لتيسير عودة اللاجئين ولبدء عملية المصالحة الوطنية والتعمير في البلد، وهي عملية صعبة. وهو يلاحظ مع القلق التقارير التي تفيد بحدوث بعض الأعمال الثأرية. ويؤكد الأهمية التي يعلقها على تجنب ارتكاب أية أعمال ثأرية ضد العائدين الى ديارهم وصون حقوقهم المتعلقة بالملكية. ويرحب المجلس بالسرعة التي ردت بها الأمم المتحدة وحكومة رواندا على الإدعاءات بأن بعض جنود الجيش الوطني الرواندي ربما يكونون مسؤولين عن عمليات قتل منتظمة. وهو يؤكد ما يعلقه من أهمية على التحقيق في هذه الإدعاءات تحقيقا دقيقا وعاجلا.

"ويرحب مجلس الأمن بالتأكيد الذي قدمه الرئيس بيزيمونغو لأعضاء المجلس بشأن التزام حكومته بتحقيق المصالحة الوطنية وتعزيز احترام الحقوق الأساسية للأفراد. ويؤكد مجلس الأمن على الأهمية التي يعلقها على تنفيذ حكومة رواندا هذا الالتزام. وفي هذا الصدد، يؤيد المجلس طلب الأمين العام الى حكومة رواندا بإدائه الحوار الصريح مع جميع مجموعات المصالح السياسية في رواندا سعيا لتحقيق مصالحة حقيقية بين جميع عناصر المجتمع الرواندي، في إطار أحكام اتفاق أروشا للسلم. ويشجع مجلس الأمن، على وجه الخصوص، الحكومة الرواندية على مواصلة جهودها لدعوة أعضاء الحركة الجمهورية الوطنية من أجل التنمية الذين لم يشتركوا في المذابح الى الاشتراك في الحكومة واستيعاب أفراد القوات الحكومية الرواندية السابقة في الجيش الجديد.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد رأيه بوجوب تقديم المسؤولين عن ارتكاب الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي وأعمال إبادة الأجناس للمحاكمة. وهو يؤكد على أن الأشخاص الذين اشتركوا في هذه الأعمال لا يمكن أن يأمنوا من المقاضاة بالفرار من البلد. ويلاحظ أن أحكام الاتفاقية المتصلة بمركز اللاجئين لا تنطبق على هؤلاء الأشخاص. وفي هذا السياق، ينظر المجلس حاليا في توصيات لجنة الخبراء بشأن إقامة محكمة دولية. وسيتخذ إجراء بشأن هذه المسألة على وجه السرعة.

"ويشيد مجلس الأمن بالمساعدة المقدمة من المجتمع الدولي ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية استجابة للأزمة في رواندا. ويدعوها الى مواصلة دعمها أثناء فترة الانتقال الصعبة والى أن تبدأ في إعادة توجيه دعمها من الإغاثة الى الإنعاش والتعمير. ويؤيد آراء

الأمين العام فيما يتعلق بأهمية تقديم مساعدة فورية ومنسقة موجهة بصورة خاصة نحو استعادة الإدارة المدنية وإعادة بناء الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية للبلد.

"ويتفق مجلس الأمن مع الأمين العام فيما يراه من أن التطورات الحاصلة في رواندا تعزز وجهة النظر القائلة بضرورة اتباع نهج أشمل إزاء مسألة المصالحة الوطنية وغيرها من الجوانب الأساسية للأزمة. وهو يشجعه على مواصلة مشاوراته بشأن الطريقة التي يمكن بها للأمم المتحدة أن تساعد في التحضير لمؤتمر دولي لبحث مشاكل تلك المنطقة دون الإقليمية وفي عقد ذلك المؤتمر.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد النظر".

- - - - -